واصلت المقاومة الإسلامية في لبنان. حزب الله. الأحد، عملياتها العسكرية ضد كيان العدو الصهيوني، وذلك اسناداً لمقاومة غزة وأهلها، ورداً على اعتداءات العدو المستمرة بحق القرى اللبنانية الجنوبية.

في الوقت الذي أكدت وسائل إعلام صهيونية إصابة ٥ جنود أحدهم حالته حرجة بقصف حزب الله الذي استهدف منطقة الجليل الأدنى في وقت سابق صباح الأحد.

بالتزامن خرجت مظاهرات لمستوطنين صهاينة في عدة مدن بفلسطين المحتلة، صباح الأحد، للمطالبة بصفقة تبادل أسرى مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإقالة حكومة بنيامين نتنياهو.

إطلاق عشرات الصواريخ على مواقع للاحتلال

في أولى عملياتها الإسنادية للمقاومة الفلسطينية الأحد، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، موقع «الراهب» عند الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، و تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن استهداف واسع لـ«الجليل» المحتل.

في التفاصيل، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - صباح الأحد، قصفها قاعدة «نيمرا» غرب طبريا، بعشرات صواريخ الكاتيوشا، رداً على اغتيال الاحتلال الصهيوني لقائدها العسكري ميثم العطار، الذي تمّ استهدافه السبت، في قرية شعث (قضاء بعلبك)، أثناء تنقّله في سيارته.

وذكرت المقاومة، أنّ قاعدة «نيمرا» المستهدفة هي إحدى القواعد الرئيسية في المنطقة الشمالية.

وتبعد قاعدة نيمرا عن الحدود اللبنانية-الفلسطينية ٢٨ كلم، وأنها قاعدة لتخزين الذخائر في المنطقة الشمالية وتستهدف للمرة الأولى.

كما استهدفت في الإطار عينه، كما جاء في بيانها، مقر وحدة المراقبة الجوية وإدارة العمليات الجوية في قاعدة «ميرون» في جبل الجرمق بعشرات صواريخ الكاتيوشا وأصابته بشكلٍ مباشر، مما أدى لتدمير جزء من تجهيزاته واندلاع حرائق بداخله.

كذلك، استهدفت المقاومة التجهيزات التجسسية في موقع «الراهب» بالأسلحة المناسبة، ما أدى إلى تدميرها.

وفي بيان نشرته، أفادت بأنّ استهدافها لموقع «الراهب»، يأتي «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة».

بدورها، أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان، بإطلاق صليات صاروخية من لبنان باتجاه عمق «الجليل» المحتل.

هذا، واستهدفت المقاومة الإسلامية موقع البغدادي بالأسلحة الصاروخية وأصابته إصابة مباشرة.

إلى ذلك، وبعد رصدٍ ومتابعة لحركة جنود العدو الصهيوني في موقع بركة ريشا وعند وصولهم إلى الدشم المحددة في نقطة المقتل، استهدفتهم المقاومة بالصواريخ الموجهة وأصابتهم بشكلٍ مباشر واندلعت النيران فيها وأوقعت جنود العدو بين قتيلٍ وجريح.

إصابة جنود صهاينة ومستوطنين

في السياق أكدت وسائل إعلام صهيونية إصابة ٥ جنود أحدهم حالته حرجة بقصف حزب الله الذي استهدف منطقة الجليل الأدنى في وقت سابق صباح الأحد.

كما أعلنت وسائل إعلام العدو، عن «انطلاق صلية صواريخ ثقيلة نحو الجليل الأدنى»، تتضمّن ٤٠ صاروخاً، وسمع دوي أصوات انفجاراتها وصولاً إلى طبريا.

وأشارت إلى أنّ «حزب الله وسّع كثيراً من دائرة النار، إلى مستوطنات بعيدة في وسط الجليل»، معلنةً عن «إصابة مستوطن بجروح خطرة في مستوطنة كفر زيتيم»، من جراء هذا الاستهداف.

ودوت صفارات الإنذار صباح الأحد في بعض المناطق شمال الأراضي المحتلة للمرة الأولى منذ بدء الاشتباكات الحدودية.

وذكر الإسعاف الصهيوني أن شخصاً أصيب بجروح خطيرة في منطقة كفر زيتيم جراء اشتعال الحرائق في محيط طبريا إثر إطلاق صواريخ حزب الله.

وأعلنت وسائل إعلام العدو أن حرائق اندلعت في مناطق مفتوحة في "كدمات هجليل" و"كفار زيتيم" و"لبيا" و"زورعيم" في الجليل الأدنى.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن ١٠ فرق إطفاء و٦ طائرات تعمل بمنطقة الجليل الأدنى على إخماد حرائق نتيجة صواريخ أطلقت من جنوب لبنان.

وفي سياق متصل، دعت مجلّة «ذا أتلانتيك» الأميركية رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إلى تذكّر الدروس المستفادة من عهد رئيس الحكومة الأسبق، مناحيم بيغن، ومفادها أن «لا نصر عسكرياً يمكن تحقيقه في حرب واسعة ضد لبنان»، و«لا شيء جيدٌ يمكن أن يأتي من حرب كهذه». وانتقدت المجلّة التصريح الأخير للوزير السابق بيني غانتس، بشأن «قدرة الكيان الصهيوني على تدمير المقاومة الإسلامية في لبنان في غضون أيام»، مؤكدةً أنه «إذا كان من الممكن القيام بشيء من هذا القبيل، لكانت القوات الصهيونية قامت به بالفعل».

اعتداء صهيوني

وفي جنوبي لبنان، أفادت وسائل إعلام محلية بأن المدفعية الصهيونية قصفت أطراف بلدتي يارون وماروس الراس.

وقالت إن الطيران الصهيوني أغار على بلدتي الناقورة وعيتا الشعب وبلدة معروب في قضاء صور جنوبي لبنان.

وعلى الجانب الصهيوني، اعترفت وسائل إعلام العدو أن "عشرات الآلاف من المستوطنين دخلوا الملاجئ عقب القصف الصاروخي على الجليل الأسفل".

دعوات بإقالة نتنياهو

من جهة أخرى خرجت مظاهرات لمستوطنين صهاينة في عدة مدن بفلسطين المحتلة، صباح الأحد، للمطالبة بصفقة تبادل أسرى مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإقالة حكومة بنيامين نتنياهو.

ووفق مصادر إعلامية، نظم المحتجون مظاهرات أمام منازل ١٨ وزيراً وعضو كنيست من حزب الليكود (الحاكم) تطالب بإسقاط نتنياهو وحكومته وإبرام صفقة تبادل.

كما أغلق المتظاهرون شارع أيالون الرئيسي وسط «تل أبيب»، للمطالبة بانتخابات مبكرة، رافعين لافتة كتب عليها «كفى لحكومة الدمار».

ومساء السبت، اندلعت مواجهات بين القوات الصهيونية ومتظاهرين في تل أبيب، وقامت تلك القوات بتفريقهم بالقوة وباستعمال المياه العادمة.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن الشرطة قمعت المتظاهرين في تل أبيب، بعد أن حاولوا إغلاق أحد الشوارع الرئيسية في منطقة أيالون كأحد مظاهر الاحتجاج، وفقاً لوصفها.

كما شارك عشرات الآلاف من الصهاينة في مظاهرات انطلقت في مدنٍ ومفترقاتٍ طرق داخل فلسطين المحتلة أبرزها «تل أبيب» وحيفا وقيساريا للمطالبة بإبرام صفقة تبادل وإعادة الأسرى المحتجزين في قطاع غزة.

وقالت عائلات الأسرى الصهاينة في مؤتمر صحفي، إنها لن تسمح لنتنياهو بتعطيل وإفساد الصفقة كما فعل في مرات سابقة وطالبوه بتقديم مصلحة الكيان على مصالحه الشخصية.

ومنذ ٩ أشهر يشن كيان العدو الصهيوني حرب إبادة بحق الشعب الفلسطيني في غزة، فيما تتصدى المقاومة الفلسطينية ببسالة لقوات العدو وأوقعت بهم آلاف القتلى والجرحى دون أن يتمكن العدو من تحقيق أهدافه وتحرير أسراه.

مظاهرات صهيونية للمطالبة بصفقة تبادل أسرى مع حماس وإقالة نتنياهو

إصابة ٥ جنود من العدو بقصف للمقاومة اللبنانية

هدير صواريخ حزب الله يهزّ الكيان الصهيوني

---

٩١ شهيداً ومصاباً في مجزرة صهيونية جديدة استهدفت نازحين في مدرسة بغزة

تواصل همجية العدو.. إنتشال جثامين شهداء فلسطينيين مكبلين برفح

واصلت طائرات ومدفعية الاحتلال قصف مناطق متفرقة من قطاع غزة موقعة عشرات الشهداء والجرحى، وذلك في اليوم الـ٢٧٥ من العدوان على غزة. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الأحد ٧ تموز/يوليو، عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان الصهيوني إلى ٣٨١٥٣ شهيداً و٨٧٨٢٨ مصاباً منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر. وأضافت: «ارتكب الاحتلال ٣ مجازر خلال الساعات الـ٢٤ الماضية وصل منها للمستشفيات ٥٥ شهيداً و١٢٣ مصاباً».

هذا، واستشهد ٦ فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف استهدف منزلاً لعائلة جوادة في منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة. وأعلنت مصادر طبية عن إصابة ٤ فلسطينيين إثر قصف صهيوني استهدف منزلاً لعائلة راضي بمخيم النصيرات وسط القطاع.

وكان الاحتلال ارتكب السبت مجزرة في مخيم النصيرات عندما قصفت طائرات الاحتلال مدرسة الجاعوني التي تأوي نازحين وسط القطاع ما أسفر عن سقوط ١٦ شهيداً وأكثر من ٧٠ إصابة. وقصفت مدفعية الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة بعدة قذائف. وأصيب ٣ فلسطينيين إثر استهداف الاحتلال مبنى البريد والداخلية بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. كما قصفت مدفعية الاحتلال شرق الفخاري شرق خان يونس بعدة قذائف. وأعلنت مصادر طبية انتشال جثامين ٣ شهداء من معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة.

وفي غزة، انتشلت طواقم الإسعاف جثامين ٣ شهداء وعدد من المصابين جراء قصف استهدف منزلاً لعائلة أبو حصيرة في منطقة الميناء غرب مدينة غزة. وقالت مصادر محلية إنّه مازال البحث جار عن مفقودين تحت الانقاض.

انتشال جثامين شهداء مكبلي الأيدي

وفي الوقت الذي سقط فيه شهداء ومصابون في الغارات الجديدة، أفادت وسائل إعلام في غزة بانتشال جثامين ٣ شهداء مكبلي الأيدي أطلق جيش الاحتلال النار عليهم بعد الإفراج عنهم شرق رفح. بدورها أعلنت سرايا القدس أنها تخوض اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال في مناطق التوغل غرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، تزامناً مع إعلان كتائب القسام تنفيذ عمليات بالمنطقة. كما أكدت سرايا القدس أنها قصفت بوابل من قذائف الهاون جنود وآليات الجيش الصهيوني المتوغلة في حي الشجاعية شرق غزة، وسط تواصل المعارك في الحي.

الاحتلال يواصل جريمة الإعدام الميداني

من جهته أكّد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أنّ «الاحتلال يواصل جرائم الإبادة الجماعية ضد أهالي قطاع غزة بإعدام الأسرى العزّل بعد تقييدهم والتنكيل بهم، والتي كان آخرها إعدام ثلاثة مواطنين في معبر كرم أبو سالم شرق رفح جنوب قطاع غزة».

وأوضح مركز فلسطين أنّ «جنود الاحتلال أعدموا المواطنين الثلاثة بعد أن كانوا قد اعتقلوهم وأخضعوهم للتحقيق لأيّام وهم مكبلي الأيدي في ظروف قاسية وأوهموهم بإطلاق سراحهم من منطقة كرم أبو سالم، وحين تحرّكوا باتجاه القطاع تم إطلاق النار عليهم وقتلهم بدم بارد وهم مكبّلين، وتم انتشال جثامينهم صباح الأحد، حيث بدت عليهم آثار التعذيب قبل الإعدام». وأشار المركز إلى أنّ «الاحتلال كان قد اعتقل قبل أيام عدداً من المواطنين من بينهم عناصر تأمين المساعدات في محيط معبر كرم أبو سالم لم يُعرف مصيرهم، وقد يكون شهداء الأحد الثلاثة من بينهم».

وذكر أنّ «الاحتلال قتل العشرات من المعتقلين الغزيّين منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر نتيجة التعذيب المحرّم دولياً والإهمال الطبي المتعمّد وظروف الاعتقال القاسية والتجويع، عدا عن عمليات الإعدام الميداني التي ينفذها الاحتلال بحق المعتقلين، وقد كشف إعلام الاحتلال عن استشهاد ٣٦ أسيراً من غزة حتى الآن منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وهذا الرقم لا يعكس الأعداد الحقيقية للشهداء حيث تؤكد شهادات الأسرى المفرج عنهم أن أعداد الشهداء أضعاف ما تم الإعلان عنه».

الاخفاء القسري بحق معتقلي غزة

ونوّه مركز فلسطين إلى أن «الاحتلال يواصل جريمة الاخفاء القسري بحق معتقلي غزة ويرفض تقديم أي معلومات عن أعدادهم أو ظروف اعتقالهم، كما لا يزال يمنع المحامين ومندوبي المؤسسات الدولية من زيارة أسرى قطاع غزة، في محاولة لإخفاء معالم الجريمة التي ترتكب بحقهم».

وحسب الشهادات التي أفادبها محررون فإن أسرى غزة يتعرضون لجرائم مركبة، من خلال التعذيب بالصعق بالكهرباء في أماكن حساسة أثناء التحقيق، وتعليق المعتقلين من أرجلهم لساعات طويلة، وإطلاق الكلاب البوليسية المتوحشة تنهش أجسادهم، إضافة إلى الإبقاء على تقييدهم لساعات طويلة تحت الشمس الحارقة ورؤوسهم إلى الارض، ولا يسمح لهم بشرب الماء، كما يحرمهم من الاستحمام وأداء الصلوات ويمارس التجويع بحقهم، ويتعرضون على مدار الوقت للضرب المبرح والالفاظ النابية والشتائم. وطالب مركز فلسطين المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية بضرورة التدخل العاجل لوقف جرائم الإعدام الميداني للمختطفين من غزة والتعذيب الاجرامي الذي يتعرضون له ويحذر من ارتفاع عدد الشهداء بشكل كبير بينهم نتيجة استمرار التعذيب والتنكيل القاسي بحقهم.

إحداثيات الضفة المحتلة

وفي الضفة المحتلة شنّت قوات الاحتلال، ليلة السبت وفجر الأحد، حملة دهم واعتقال طالت نحو ٢٥ مواطناً من الضفة الغربية، وسط مواجهات واشتباكات في طوباس.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر الأحد، بلدة سلواد شرق رام الله، واعتقلت ١٦ مواطناً على الأقل.

وأفادت مصادر محليّة، بأن قوات الاحتلال اقتحمت سلواد ونفذت عمليات دهم وتفتيش واسعة طالت عدداً كبيراً من منازل المواطنين، تخلّلها تحطيم وتخريب محتويات المنازل المستهدفة، واحتجاز أصحابها في العراء وإجراء تحقيقات ميدانية معهم، والاعتداء على بعضهم بالضرب، وتحطيم زجاج عدد من السيارات.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، فجر الأحد، وادي الفارعة جنوب طوباس، حيث اندلعت اشتباكات مع مقاومين أطلقوا النار صوب القوة الصهيونية.

وأفادت مصادر محلية بأن عدة دوريات للاحتلال اقتحمت منطقة وادي الفارعة بعد خروجها من حاجز الحمرا العسكري، فيما انتشرت قوات مشاة في المنطقة، ونفذت عمليات دهم وتفتيش للمنازل انتهت باعتقال ثلاثة مواطنين. كما اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة طمون جنوب شرق طوباس، والتي تشهد اشتباكات مستمرة مع تواصل عمليات الاقتحام.

ونفذت قوات الاحتلال عمليات تفتيش وسط اندلاع مواجهات داخل البلدة. وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال، خمسة مواطنين من بلدة دورا، جنوب غرب الخليل.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال، اقتحمت بلدة دورا واعتقلت ٥ مواطنين بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

حملة اعتقالات في الضفة تطال ٢٥ فلسطينياً.. واشتباكات في طوباس